

من حاشية الازهر
للعلاقة الصياحي

جد الحرف وهكذا فعلم ان حيا للاسم لفظ دل على معنى
في نفسه غير معتنون بزمان والفعل لفظ دل على معنى
في نفسه واقترون بزمان والحرف لفظ دل على معنى في
غيره فخر لنا دل على معنى في نفسه هو معنى استقلاله
لكن **يجب** في تعريف الاسم بانه غير جامع لخروج الاسم
المضيق معنى الحرف كمن الاستغناء مية المتضمنه معنى
حرف الهمزة وخروج اسم الفاعل لانه حقيقة في الحال
وخروج اسما الافعال كهيئات فان معناها بعد قلت
على الزمن الماضي واجيب عن الاول بان المراد با
لنضمن كون الاسم دالا على معنى الحرف فهو داخل
بحسب معناه الاصلي كالواحد العاقل في من والتضمين
عارض وان لم يوجد ذلك المعنى كما في اسما الاشارق
واجيب عن الثاني بان قولهم الوصف حقيقة في الحال
اي في الحدث المتحقق الحاصل بالفعل وقولهم مجاز
في الاستقبال اي في الحدث الغير الحاصل بل يتحصل
بعد ذلك فاذا كان الحدث حاصلا بالفعل كان
الوصف حقيقة لا لانه الزمان كما في قوله
الحدث متحقق وان كزمه حضور الزمن وفوت
بين الزمن المفهوم والمعتبر في المفهوم واذا لم يكن
الحدث حاصلا بالفعل كان الوصف مجازا لا لكون

الزمن متقبلا بل لعدم حصول الحدث بالفعل واجيب
عن الثالث بمنع دلالة اسم الفعل على الزمن فان معناه الذي
يدل عليه عند الجمهور هو لفظ الفعل فالزمن مدلول مد
اوله ومدلول المدلول ليس مدلول الا ترى اذا جعلت
الفعل مثلا اسما للفظه كضرب فعل ماض فان يصير
اسما ولا يقال انه دال على معنى الفعل فكذلك اسم الفعل تامل
و**يجب** في تعريف الفعل بانه غير جامع ايضا لان افعال
الاشياء منساجات عن الزمان كترجم ويحس وافعال الخائفة
فتمخرج عن تعريفه الافعال وتدخل في تعريف الاسماء
فيكون تعريف الاسماء غير مانع اجيب بانها بحسب
الوضع الاول معتونة بالزمان ومما دافا بالوضع الاول
ماحقها ان تكون عليه حملا على تطايرها وان لم يوجد بالفعل
قلت حينئذ يخرج عن تعريف الاسم الحكم المنقول عن
الفعل كشمه فانه دال بالوضع الاول على الزمان قلت
لما زالت اثار القطعية عن شمرو صارت يستعمل الاسما
منذ او من قبله حكم باسميته واما عكسي ونحوها فانار
الوضع الاول باقية معها لاستعمالها استعمال الافعال من
وضع فاعلمها والحاقها التناهي لها نحو عسيت الي غير ذلك فثبتت
على فعليتها فقامل قوله القسم الاول الاسم لما قسم المفرد
الاشياء لثلاثة تقسيم الاث في نفسه كل واحد منها الوضام
ثلاثة ايح فقسم الاسم التي طاهر ومضمرة ومبهم قوله

الزمن